

البداية والنهاية

أنام أول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي انفرد به البخاري دون مسلم من هذا الوجه ثم قال البخاري ثنا اسحاق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن أبيه عن أبي موسى الاشعري أن رسول الله ﷺ بعثه الى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ورواه مسلم من حديث سعيد بن ابي بردة .

وقال البخاري حدثنا حبان أنبأنا عبد الله بن زكريا بن أبي اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن ابن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله ﷻ وأن محمدا رسول الله ﷺ فإن هم أطاعوا لك بذلك فآخبرهم أن الله ﷻ فرض عليهم خمس صلوات كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فآخبرهم أن الله ﷻ فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله ﷻ حجاب وقد اخرج بقية الجماعة من طرق متعددة وقال الامام احمد ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد الكسوني عن معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله ﷺ الى اليمن خرج معه يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي هذا وقبري فبكي معاذ خشعا لفراق رسول الله ﷺ ثم التفت بوجهه نحو المدينة فقال إن أولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا ثم رواه عن أبي اليمان عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد الكسوني أن معاذ لما بعثه رسول الله ﷺ الى اليمن خرج معه يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي هذا وقبري فبكي معاذ خشعا لفراق رسول الله ﷺ فقال لا تبك يا معاذ للبكاء أوان البكاء من الشيطان وقال الامام احمد حدثنا أبو المغيرة ثنا صفوان حدثني أبو زياد يحيى بن عبيد الغساني عن يزيد بن قطيب عن معاذ أنه كان يقول بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال لعلك أن تمر بقبري ومسجدي فقد بعثتك إلى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق مرتين فقاتل بمن أعطاك منهم من عصاك ثم يفيئون الى الاسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والأخ اخاه فانزل بين الحين السكون والسكاسك 2 .

وهذا الحديث فيه إشارة وظهور وايماء إلى أن معاذ بن عبد الله لا يجتمع بالنبي ﷺ بعد

